رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية العراقي في السيرة)مكتمل(

شرح ألفية العراقي في السيرة | |53| | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعا باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس - 00:00:09

سوى الثلاثين من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى في السيرة النبوية المطهرة وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى فبعثه ايضا له مؤامرة لوجهة وهادي الكرة - 00:00:29

به اصيب المسلمون قتلى وارتث زيد من خليط القتلى فاعذ ابن عوف بعده لكلبي بدومة الجندل فاز الكلبي اميرهم اصبغ بالاسلام ومعه ناس من الاقوام وامر النبي ان كحذاك ابنة ذات ماضرة. فبعثه لفدك علي - 00:00:53

جاء الى بني سعد بن بكر احياء الليل سيرا وكما النهار. حتى اتاهم غفلة اغار فهربوا جاءهم بالظعن واستاق انعامهم غير ولي. فبعثه زيدا لام القرفة. سابعة فقتلت بيعزفه وصح في مسلم الطريق بانما اميرها الصديق فبعثه لابن عتيك معه قوم - 00:01:20

من الخزرج كي تمنعه. بخيبر لابن ابي الحقيق لقتله اعين بالتوفيق واختلفوا فقيل ضعف السادسة او ثالث او رابع او خامسة وبعده هو بعث ثلاثون رجل ثلاثون رجل. امير ذاك ابن رواحة البطل لخيبر فقتلوا اسيرا - 00:01:50

ابن رزام لا اصاب خيرا ومخرش من شوحط كان معه فشج عبد الله لما صرعه النبي هشجته فلم تكن تؤذيه حتى موته قال فبعثه اي فيلي ذلك سرية زيد ابن حارثة الكلب رضي الله تعالى - 00:02:19

عنه وارضاه. وكانت في شهر رجب من السنة السادسة للهجرة. بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ويتحسس اخبار المشركين وقوله سادسة اي في المرة السادسة لانه تقدمت خمس بعوث اه تقدمت له خمسة بعوث. وهذا السادس من بعوثه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:02:49

مع ذولي وجهة وتلك الوجهة هي وادي القرى من اعمال المدينة وبه فزارة وهم بطن من قبيلة ذبيان. به اصيب المسلمون قتلى زيد من خليط القتلى يعني ان المشركين علموا بخروج زيد - 00:03:19

واستعدوا له قاتلوا اصحابه فقتل اصحابه رضي الله تعالى عنه. وجرح هو فارتث اي حمل رذيدا اي جريحا وبه رمق من بين خليط القتلى. بعث بن عوف بعده لكلبي بدمه الجندل - 00:03:43

غاز الكلبي اميرهما اصبغ بالاسلام ومعه ناس من الاقوام اي وبعد ذلك بعث النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالرحمن بن عوف وكان ذلك في شهر شعبان من السنة السادسة للهجرة - 00:04:09

بعثه الى قبيلة كلب وكانوا بدومة الجاندل وهي قرية على مقربة من تبوك دعاهم الى الاسلام فاسلم اميرهم وبعضهم واعطى سائرهم الجزية اعطت بقيتهم الجزية قال فاز الكلبي فاز الكلبي اميره فاز اميرهم - 00:04:30

واسمه اصبغ ابن عمر بالاسلام بانه اسلم رضي الله تعالى عنه ومعه ناس من الاقوام اي ودخل الاسلام ناس من اصحابه ايضا فاسلم اميرهم واسلم قوم منهم واعطى بقيته مدجزة - 00:05:00

كما صرح بذلك العلامة غالي البوسادي الشنقيطي رحمه الله تعالى في نومه للبعوث والسرايا قال وقبل الجزية من لم يسلمي وفاز اصبغ وحاز اصبغ كثير المغنم اسلامه ونجل عوف ساهر لان احمد بذاك امره. وقبل الجزية من لم يسلم - 00:05:24

وحاز اصبغ كثير المغنم اسلامه انه اسلم. وايضا صهره عبدالرحمن بن عوف. قال وامر النبي ان يتساهر. كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف ان استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم - 00:05:52

تزوج عبد الرحمن بن عوف ابنة اصبغ واسمها تومادر وولدت له ابنه ابا سلمة ابن عبدالرحمن وهو معدود بالفقهاء السبعة على خلاف ولدت له ابنه الفقيه المشهور. ابا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف. امه تماضر من - 00:06:12

واصبغ ابني عمرو الكلبية فبعثه لفدك علي. الى بني سعد بن بكر احياء الليل سيرا وكمن نهارا حتى اتاهم غفلة اغار فهرب. اي بعد ذلك بعث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. الى بني - 00:06:42

سعد ابن بكر ابن هوازن وكان هذا البعث في شعبان سنة ست. وهم عند فدك وهو موضع على يومين من المدينة على مسيرة يومين من المدينة. وسبب هذه السرية ان النبي - 00:07:12

صلى الله عليه وسلم بلغه انهم يريدون ان يمدوا يهود خيبر على قتاله صلى الله عليه وسلم فسار علي رضي الله تعالى عنه ثم غفر بعينهم اي ربيئتهم العين الجاسوس والربيعة الذي يتقدم امام الجيش يتحسس الاخبار وظهر به علي رضي الله تعالى عنه فدله على القوم - 00:07:32

وكان علي رضي الله تعالى عنه يسير الليلة يسير في الليل ويكمن بالنهار خشية ان يرى حتى اتاهم غفلة فغار عليهم فهربوا. قال فهربوا اذ جاءهم بالظعن اي هربوا بالظعن اي - 00:08:02

نسائهم جمعة وعينت ووجد علي رضي الله تعالى عنه انعامهم فغنمها ساقها حالقونه غير هاي غير ضعيف. الونا ضعف الفتور. وكانت انعامهم خمسمائة من الابل الفا شا. فبعثه زيدا لام القرفة - 00:08:22

سابعة فقتلت بعسفة. اي بعد ذلك سرية زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه وكانت في رمضان من السنة السادسة الى قبيلة فزارة وسيأتي ان الصحيح ان هذه السرية كانت بقيادة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:08:51

ان ذلك هو الذي وقع في صحيح مسلم كما سيأتي. قال فبعثه زيد ابن حارثة في رمضان من السنة السادسة وخرجوا في عشرين رجلا من الصحابة الى بني غزارة بوادي القرى - 00:09:21

فغنموا اموالهم ونساءهم. وقتلوا امرأة يقال لها ام قرفة واسمها فاطمة بنت ربيعة ابن بدر ومنهم من يقول بنت زمعة ابن بدر الفزارية كانت عند ما لك بن حذيفة بن بدر - 00:09:41

كان يضرب بها المثل في العزة لانه كان يعلق في بيتها خمسون سيفا لمحارمها لاولادها واولاد اخواتها واختها يعلق في بيتها خمسون سيفاء. ومع عزتها ومنعتها فقد ذلت لانها كانت - 00:10:08

يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقتلت في هذه الغزوة لانها كانت تسب النبي صلى الله عليه وسلم ولانها كانت تسعى لحربه وتجهز بعض اولادها واقاربها لقتاله صلى الله عليه وسلم - 00:10:32

قال البدوي رحمه الله تعالى في الانساب ومنهم ام قرفة وبزها ان سب تفض افضل الانام عزها. بزها اي خلع عنها عزها سبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصيبت وقتلت. وقوله سابعة فبعثه زيدا لام قربا - 00:10:53

سابعة اي هذا هو البعث السابع لزيت فقد تقدم تقدمت له ست ستة بعوث رضي الله تعالى عنها فقتلت بعزفة اي بشدة وصح في مسلم الطريق بان ما اميرها الصديق. يعني انه جاء في صحيح مسلم ان هذه السرية - 00:11:18

اه كانت بامرة ابي بكر الصديق فهو الاصح لوروده في صحيح مسلم. فبعثه لابن معه قوم من الخزرجي كي تمنعه. اي لذلك سرية عبد الله بن عتيق السنة من فتح السين نسبة الى بني سلمة - 00:11:46

وهم حي من الانصار. ومعه رهط من الخزرج. كلهم من الخزرج. كما ان سرية كعب بن الاشرف كانت اصحابها كلهم من الاوس وكانوا عند المناظرة والمفاخرة آآ يذكرون السرجتين السرية تقع من - 00:12:13

كانت خالصة للاوس. والسرية ابن ابي الحقير كانت خالصة للخزرج ليس فيها بل ليس فيها الا بنو سلمة وبعض حلفائهم. قال قوم من الخزرج كلهم من وهم خمسة عبدالله ابن عتيك وهو قاعد السرية. وابو قتادة فارس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:43

ابن اربعي. ومسعود بن سنان وعبدالله بن انيس الجهني حليف بني سلمان وخزاعي بن اسد الاسلمي حليف بني سلمتان ايضا. ساروا مع عبدالله بن عتيق ليمنعوا هو يعينه في قتل آآ ابي رافع سلام ابن ابي الحقيق. حقير هكذا - 00:13:13

وكان ممن حزب الاحزاب وجمع الجموع لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ايضا باسمه عبدالله بن ابي الحقق. هؤلاء الجماعة ارسله النبي صلى الله عليه وسلم لقتل ابن ابي الحقير - 00:13:43

وهو سيد يهود خيبر يومئذ وكان ممن حزب الاحزاب لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق لقتله اعين ابن عتيق بتوفيق الله تعالى له واختلفت الروايات في بعض الروايات انه قتله بنفسه دون اعانة صاحبه - 00:14:03

وانه جاء وجلس عند باب الحصن حين امسى فاه جاءه البواب طابور خازن وقال له يا هذا ادخل فاني اريد ان اغلق الحصى. فدخل يظنه من اهل خيبر. وراقب الحارس حتى رأى الموضع الذي وضع فيه المفتاح. مفتاح - 00:14:33

الحصن ثم امهل الرجل حتى كان في وهن من الليل خرج اليه ودخل عليه وضربه بالسيف فلم يغني عنه شيئا. فخرج فصاح ابن ابي الحقق رجع اليه مرة ثانية كالمغيث له وقال ما ما هذا الصوت؟ من فعل هذا - 00:15:03

حتى تمكن منه فقتله. ولم يبرح خيبر حتى سمع المناجي ينادي بنعي ابن ابي الحقير فجاء الى اصحابه. ثم لما اراد ان يخرج من اخر درج من الحصن سقط فانكسرت رجله. فحمده اصحابه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وتفل النبي صلى الله عليه وسلم عليه فبريء - 00:15:33

وقيل من دخل معه اصحابه وآآ اشتركوا في قتله وآآ بل كلهم ادعى انه هو الذي قتله ثم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى سيوفهم عرف ان ابن عتيك هو الذي قتله - 00:16:03

واختلفوا متى كانت هذه السرية؟ فقيرة كانت في السنة السادسة وهو الذي عند ابن سعد في الطبقات. وكيل كانت في الثالثة وجرى عليه ابن الاثير في تاريخه وقيل كانت في الرابعة وهو الذي كره الحلبي في سيرته. وقيل كانت في الخامسة وحكاه - 00:16:23

ابن سعد ايضا فبعده بعث ثلاثون رجل امير ذاك ابن رواحة البطل لخيبري فقتلوا سراء ابن رزم بعد قتل ابن ابي الحقيق عمر جهود اسيرة بن رزة. وهو ايضا من قادة اليهود الذين حزبوا - 00:16:53

والاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه سرية بامرة عبدالله بن رواحة في شوال من السنة السادسة للهجرة. وهم ثلاثون رجلا كما قال. قال وبعده بعث ثلاثون رجل - 00:17:23

بوقف ربيعة. امير ذاك البعث عبد الله بن رواحة الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه وارضاه لخبر فقتلوا اسيرا ابن رزاق قتلوا اليهودية الذي امروه وهو اسر ابن رزا لا اصاب خيرا دعاء عليه. ومخرش من شحة كان معها فشجع عبدالله لما صرعه - 00:17:45

كان من بين القوم الذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم ثلاثون رجل فعبدالله بن رواحة عبدالله بن انس رضي الله تعالى عنه. وكان هو الذي سارع اسيرا فلما صرعه - 00:18:16

كان مع اسير مخرش اي عصا معوجة الرأس مخرج من شوحته الشوحة شجر تتخذ منه القسي فضرب اسير عبدالله بن انيس بذلك المخرش بتلك العصا المعوجة الرأس التي هي من الشوحة - 00:18:32

اي من هذا الشجر فشجعوا في رأسه ثمان عبد الله بن انيس قتل اسارة ورجع وبه شجة في رأسه رضي الله تعالى عنه فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في شجته فلم تكن تؤذيه حتى موته - 00:18:58

بصق النبي صلى الله عليه وسلم في شجة عبد الله ابن انيس فبرئت ولم تؤذه بعد ذلك رضي الله تعالى عنه وارضاه ونختصر عليها القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - 00:19:18

استغفرك ونتوب اليك - 00:19:42